[334] وقال علي: كذبت يا ابن فلانة وا ما كان معنا يوم بدر فارس إلا المقداد، كان على فرس أبلق، قال: وكان علي عليه السلام يقول: هي الابل، فقال ابن عباس: ألا ترى أنها تثير نقعا ؟ فما شئ تثير إلا بحوافرها (1). 4 - الدر المنثور: عن عبد ا بن عمرو قال: أتى رجل رسول ا صلى ا عليه وآله فقال أقرئني يا رسول ا قال له: اقرء ثلاثا من ذوات الر، فقال الرجل: كبر سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، قال: اقرأ ثلاثا من ذوات حم، فقال مثل مقالته الاولى، فقال: اقرء ثلاثا من المسبحات، فقال مثل مقالته، ولكن أقرئني يا رسول ا سورة جامعة فأقرأه " إذا زلزلت الارض زلزالها " حتى فرغ منها قال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها، ثم أدبر فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أفلح الرويجل أفلح الرويجل. وعن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من قرء " إذا زلزلت الارض " عدلت له بنصف القرآن، ومن قرأ " قل هو ا أحد " عدلت له بثلث القرآن، ومن قرء " قل يا أيها الكافرون " عدلت له بربع القرآن. وعن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " إذا زلزلت " تعدل نصف القرآن، و " قل هو ا أحد " تعدل ثلث القرآن، و " قل يا أيها الكافرون " تعدل ربع القرآن. وعن أبي هريرة: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: من قرأ في ليلة " إذا زلزلت " كان له عدل نصف القرآن. وعن رجل من بني جهينة: أنه سمع النبي صلى ا عليه وآله يقرء في الصبح إذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما، فلا أدري أنسي أم قرء ذلك عمدا. وعن سعيد بن المسيب أن رسول ا صلى ا عليه وآله صلى بأصحابه الفجر، فقرأ بهم في الركعة الاولى إذا زلزلت الارض ثم أعادها في الثانية. وعن أبي أمامة أن النبي صلى ا عليه وآله كان يصلى ركعتين بعد الوتر، وهو جالس

_____ (1) الدر المنثور ج 6 ص 383. (*)

_____